

# ولاء التتباب



مجلة شهرية تعنى بالثقافة الهادفة للشباب

العدد (٣٩) لشهر ذو القعدة سنة ١٤٤٠ هـ



❖ غريب خراسان عليه السلام

❖ آية تخص الإمام المهدي عليه السلام عند السنة

❖ أخطاء شائعة



## كتاب الأمل

الشيخ الطائفة  
أبي محمد محمد بن الحسين بن علي بن موسى  
الكاظمي القمي  
رحمة الله عليه

٥ كتاب الأمل للشيخ الطوسي تمثّل



٧-٦

كن شخصية منظمة



١٣-١٢

المسلمون في نيوزيلندا



١٥-١٤

التكنولوجيا وتكريس الروح الفردية



قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ

## ولاء القلوب

مجلة شهرية تعنى بثقافة الشباب الهادفة

رئيس التحرير  
السيد يوسف الموسوي

هيئة التحرير  
السيد يوسف الموسوي  
الشيخ هاني الكناي  
الشيخ رعد العبادي  
الشيخ محمد رضا الدجيلي  
الشيخ مهند الخاقاني

التدقيق  
شعبة التبليغ  
التصميم والإخراج الفني  
حسن الموسوي

www.imamali-a.com  
tableegh@imamali.net  
٠٧٧٠٠٥٥٤١٨٦



## التحكم بالغضب

بالورقة والقلم، وممارسة الرياضة لإفراغ الجسم من السموم ومن التوتر النفسي، والتفكير والتأمل عند لحظة الغضب في الله سبحانه وأن الدنيا فانية ولا فائدة من الغضب لأمرها الزائلة، والتوصؤ حين الغضب كما نقل عن رسول الله ﷺ: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ» ميزان الحكمة للريشهري: ج ٣، ص ٢٢٦٩.

فعلى المرء الذي تتنابه حالات الغضب أن يُمرّن نفسه تدريجياً على هجره، وقد يمتد التمرين لسنوات، عدّة فلا يبأس حتى يتخلص من هذه الصفة المذمومة، ففقدان الأعصاب وعدم السيطرة على الغضب ينقّر المحيطين بك: والسكوت في حالة الغضب كما ورد عن النبي الأكرم ﷺ: «إذا غضب أحدكم فليسكت» البحار للمجلسي: ج ٦٨، ص ٤٠٤.

ولا ننس في حالات أحر، أن من الغضب ما يكون ممدوحاً، كأن يغضب الإنسان لحماية دينه، أو عرضه، أو في مقاتلة أعداء الله ورسوله ﷺ والأئمة الأطهار عليهم السلام، فأترك غضب الانفعال المذموم، وتبني غضب المؤمن.

الغضب من المشاعر الطبيعية التي يمرُّ بها الكثيرون لكن عدم السيطرة عليه يوقّع الفرد في مشاكل جمّة، لذا لا بدّ من السيطرة عليه ومحاولة ضبطه، لتلافي المشكلات والمعضلات التي يُسببها، وأعظمها فساد الإيمان، قال رسول الله ﷺ: «الغضب يُفسد الإيمان كما يُفسد الخَلُّ العَسَل» الكافي للكليني: ج ٢، ص ٣٠٢.

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الغضب مفتاح كل شر» الكافي للكليني: ج ٢، ص ٣٠٣.

ولتجنب آثار الغضب السلبية يفترض بالفرد اتّباع أساليب مناسبة للسيطرة عليه؛ وذلك عن طريق تجنب ردود الأفعال الفورية، وتنظيم الأفكار وانتقاء الكلمات، ومحاولة وضع حدود معينة بين المتحاورين حتى لا يستطيع كلاً من الطرفين تجاوزها، وأن يتذكّر الغاضب سوء عاقبة الغضب في الدنيا والآخرة، وفضائل كظم الغيظ والعفو والحلم، فقال تعالى: «وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» آل عمران: ١٣٤.

وعلى الفرد المحاولة لنيل قسطٍ وافي من النوم لساعاتٍ إضافية لا سيما خلال الليل، والاستحمام بياء دافئ وتفرغ مشاعر الغضب من خلال الكتابة



## غريب خراسان عليه السلام

ترى، هل عجزت الهجرة أن تكوي قلوباً إلا قلوب أهل البيت عليهم السلام؟  
وهل رغبتم عنهم بقاع مكة ومنى، وفيافي المدينة الطيبة المنورة أم هم رغبوا عنها، ليغيبوا عنها إلى الأبد؟

النبى صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام منها إلى المدينة.  
الإمام الحسين عليه السلام منها إلى كربلاء، حيث الشهادة.  
الإمام الرضا عليه السلام منها إلى خراسان، حيث السّم.  
إيه يا خراسان، لا ألومك أيتها البقعة النورية، بل أغبطك، وأبارك لك، أن أكرمت مثواه، (إنه من عبادنا الصالحين)

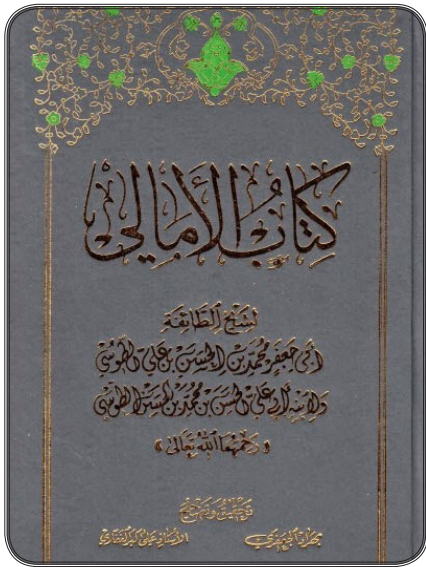
يخطر في ذهني كيف تلقّيت النور النبوي العلوي؟  
ما حجم حفاوتك بالإمامة؟ حتى جعل أفئدة من الناس تشدّ رحال الشوق والعشق لتضعها عند بابك المقدس: (السلام عليك يا أنيس النفوس، أيها الغريب بأرض طوس).

عن علي بن إبراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعاً قال: (لما انقضى أمر المخلوع واستوى الأمر للمأمون كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان فاعتلّ عليه أبو الحسن عليه السلام بعقل، فلم يزل المأمون يكاثبه في ذلك حتى علم أنه لا محيص له، وأنه لا يكفّ عنه، فخرج عليه السلام ولأبي جعفر سبع سنين، فكتب إليه المأمون: لا تأخذ على طريق الجبل وقم، وخذ على طريق البصرة والأهواز وفارس) أصول الكافي، الكليني: ج ١، ص ٤٠٨.

وروى الصدوق بإسناده عن محول السجستاني قال: (لما ورد البريد بإشخاص الرضا عليه السلام إلى خراسان، كنت أنا بالمدينة فدخل المسجد ليودّع رسول الله صلى الله عليه وآله، فودّعهُ مراراً كل ذلك يرجع إلى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب، فتقدمتُ إليه وسلّمتُ عليه، فردّ السلام وهنأته، فقال: ذرني فإني أخرج من جوار جدّي صلى الله عليه وآله وأموت في غربة وأدفن في جنب هارون. قال: فخرجت مُتّبِعاً لطريقه حتى مات بطوس، ودفن إلى جنب هارون) عيون أخبار الرضا: ج ٢، ص ٢١٧.

حيث كان تأريخ شهادته بالسّم على يد المأمون العباسي في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة

٢٠٠هـ

الأمالي للشيخ الطوسي قدس سره

النبوية الشريفة، وجانباً من السيرة النبوية، وروايات عن الأئمة عليهم السلام في التفسير والحكم والمواعظ، وأدعية مأثورة، والتاريخ، حيث تناول الشيخ بعض حوادثه بالتفصيل، كهجرة المسلمين إلى الحبشة، ويوم خيبر، ويوم مؤتة، والخلافة بعد الرسول صلى الله عليه وآله، وشهادة الإمام الحسين عليه السلام.

ومن مختارات الأمالي ما نقله في ص ٧٦٥، عن الإمام السجاد عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «الزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله يوم القيامة وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا».

في تفسير قوله تعالى: ﴿والله الحجة البالغة﴾ الأنعام: ١٤٩، عن الإمام الباقر عليه السلام: «إن الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة: عبدي أكنت عالماً؟ فإن قال نعم، قال له: أفلا عملت بما علمت؟ وإن قال كنت جاهلاً، قال له: أفلا تعلمت حتى تعمل؟ فيخصمه، فتلك الحجة البالغة» الأمالي: ص ٩.

تحتوي المكتبة الإسلامية كتب عدّة بعنوان (الأمالي) أو (المجالس)، وهي عبارة عن محاضرات يُمليها الشيخ على تلاميذه في مجلس، أو في مجالس، وفي أيام معينة، أو في مواسم خاصّة، إما عن ظهر قلبه أو عن كتابه.

وكتاب (الأمالي) للشيخ أبي جعفر الطوسي قدس سره، عبارة عن مجالس عُقدت في مشهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف الأشرف، كان يُلقبها على تلاميذه، ومن بينهم ولده «أبو علي» الذي أملاها بدوره على تلاميذه فيما بعد. أي أن الذي حدّث بها عن المؤلّف هو ولده أبو علي دون غيره ممّن حضر هذه المجالس.

ولد الشيخ الطوسي في شهر رمضان عام ٣٨٥ هجرية، في طوس -على الأرجح- وبها نشأ، ولما بلغ الثالثة والعشرين من عمره هاجر إلى بغداد، وكانت الزعامة للشيعة الإمامية فيها للشيخ المفيد، فتتلمذ في مجلسه، مدّة خمس سنوات، وكان ممّا درّسه الأصول والكلام، وشرع حينذاك في تأليف كتاب (تهذيب الأحكام) وهو أحد الكتب الأربعة في الحديث عند الإمامية.

عدد مجالس الكتاب ستّة وأربعون مجلساً، وهي على قسمين؛ الأوّل يضمّ ثمانية عشر مجلساً، والثاني ثمانية وعشرين، واستغرق إملاؤها جميعاً ثلاث سنين، ابتداءً من شهر ربيع الأوّل سنة ٤٥٥ هجرية، إلى شهر صفر ٤٥٨ هجرية، بعضها مؤرّخ بالشهر والسنة، وبعضها الآخر باليوم والشهر والسنة.

ضمّ «أمالي الشيخ الطوسي» طائفة من الأحاديث

## كن شخصية منظمة

في العمل أو البيت، غياب الفوضى لا يعني الترتيب والمظهر الجميل، لكن يعني أنك تعرف أين كل شيء، وتستطيع الوصول إليه في أي لحظة تريده.

٢. استخدم دفترًا لكتابة كل شيء مطلوب منك وليس قائمة كارتونية أو الكرتونية، اجعل هذا الدفتر صغيراً، واكتب فيه كل الملاحظات أولاً بأول، وحاول تنفيذ الأمور حسب الأهمية، وشطبها يدوياً بعد إتمام الإنجاز، فهذا يشجعك على المزيد من الإنجاز والتحفيز.

٣. حاول تنفيذ المهام المتشابهة مع بعضها البعض، الاتصالات الهاتفية بنفس الوقت، وبعث الإيميلات كذلك، وحتى الدراسة. من شأن هذه العملية أنها تجعل دماغك أكثر تنظيماً كما أن الإنجاز يكون أفضل.

٤. استغل التكنولوجيا لترتيب حياتك، فحالياً هناك تطبيقات كثيرة تستطيع تذكيرك بمهام وإرسال الرسائل في وقت معين، كما أن هذه التكنولوجيا تستطيع اختصار الوقت فقط استغلالها بشكل جيد.

من وصية للإمام علي عليه السلام للحسن والحسين عند وفاته: «أَوْصِيكُمْ، وَجَمِيعَ وَلَدِي وَأَهْلِي وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي، بِتَقْوَى اللَّهِ، وَنَظْمِ أَمْرِكُمْ» بحار الأنوار، العلامة المجلسي: ج٤٢، ص٢٥٦.

قال لي أحدهم: كيف يستطيع (فلان) إنجاز كل هذه الأعمال، وفي وقت قياسي؟ أجبت: لأن حياته قائمة على التنظيم، والتخطيط، بينما نحن حياتنا قائمة على (العشوائية) والعمل بدون أي تنظيم أو تخطيط، وربما ننجح في عملنا، ولكنه غير متقن.

إن مسألة تنظيم الحياة الشخصية هي من أساسيات نجاح الإنسان، ومن تسير حياته بدون التنظيم و التخطيط فإنه يواجه الكثير من المتاعب وربما لا يبلغ هدفه.

ولكي تكون حياتك أكثر تنظيماً عليك اتباع النقاط التالية:

١. لا تجعل هناك فوضى حولك سواء

٥. اجعل هناك ساعات محددة للفيديو والأترنت ولا تبقي الأمر مفتوحاً، كذلك عامل التلفاز.
٦. اخلق روتيناً بسيطاً مفيداً في حياتك، مثل أن تخصص وقتاً لقراءة الأخبار مساء كل يوم، أو في الصباح لو كان ذلك ممكناً.
٧. أطلب المساعدة من الآخرين عندما تكون المهام الموكلة إليك أكثر من قدرتك.
٨. فكّر قبل النوم لمدة ٥ دقائق بما تراكم عليك، وبالوقت المهودور، وبما

ستفعله يوم غد.

١٠. اعمل على إنجاز مهمة واحدة في نفس الوقت، ولا تخلط المهام، فلا تقم بإنجاز عملك وأنت على موقع تواصل اجتماعي أو تتكلم بالهاتف.
١٢. قم بإلغاء كل أشكال التداخل في حياتك، فأتثناء زيارة الأهل قم بقطع كل الوسائل التي قد تجعلك تعمل مثلاً، وأثناء العمل قم بقطع معظم الوسائل التي تسبب لك تشتيتاً في الذهن.





## آية تخص الإمام المهدي عليه السلام عند السنة

أَرْسَلَ رَسُولُهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ  
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴿الفتح: ٢٨﴾

روى الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ:  
«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ: لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ  
كُلِّهِ قَالَ: حِينَ خُرُوجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ.»  
تفسير الطَّبْرِيِّ: ج ١٠، ص ١٥٠.

وَفِي سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ: (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾،  
قَالَ: خُرُوجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)  
الكُبْرَى: ج ٩، ص ١٨٠.

وَلَوْ رَجَعْنَا إِلَى الْبُخَارِيِّ نَرَاهُ يَنْقُلُ  
أَنَّ خُرُوجَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُونُ عِنْدَ ظَهْرِ  
الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَدْ رَوَى فِي صَحِيحِهِ:  
(عَنْ نَافِعِ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ  
وَأِمَامُكُمْ مِنْكُمْ) صحيح البخاري: ج ٤، ص ١٤٣.

من الغريب أن يترك بعض الكتاب  
العزيز ويؤخذ ببعض آخر منه، أو يعمل  
ببعض السنة ويترك بعض آخر لا لقضية  
علمية كضعف أو إرسال أو جهالة في  
السند، بل لرأي خاص ومذهب معين،  
إن ذلك نوع من النقص في الدين، سيما  
إذا كان المتروك آية أو حديثاً يتعلق بمفهوم  
عقائدي.

فمثلاً تركز بعض المذاهب على ما ورد  
في مجاميعهم الحديثية مما يؤيد أفكارهم  
وتوجهاتهم، بينما يُجهدون أنفسهم  
بمختلف التأويلات في صرف المعاني عن  
كرامات أهل البيت عليهم السلام، حتى إذا لم يجدوا  
باباً للتأويل، تجاهلوا ولم يشجعوا على  
تعليمها، حتى تندثر ولا يلتفت إليها أحد.  
ومن هذه الأحاديث ما ورد في تفسير  
قوله تعالى في كتابه الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي



أما الفخرُ الرَّازي فقد ذكر عن أبي هريرة أنه قال: (هذا وعدٌ من الله بأنه تعالى يجعل الإسلامَ عالياً على جميع الأديان. وتمامُ هذا إنما يحصل عند خروج عيسى، وقال السدي: ذلك عند خروج المهدي، لا يبقى أحدٌ إلا دخل في الإسلام أو أدى الخراج). التفسير الكبير، الرَّازي: ج ١٦، ص ٤٠.

وعن القرطبي في تفسيره: (قال أبو هريرة والضحاك: هذا عند نزول عيسى عليه السلام).

وقال السدي: ذاك عند خروج المهدي، لا يبقى أحدٌ إلا دخل في الإسلام أو أدى الجزية. وقيل: المهدي هو عيسى فقط وهو غير صحيح لأن الأخبار الصحاح قد تواترت على أن المهدي من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا يجوز حمله على عيسى) تفسير القرطبي: ج ٨، ص ١٢٢.

وقال القرطبي في هذا الصدد: (إن جميع ملوك الدنيا كلهم أربعة: مؤمنان وكافران، فالمؤمنان سليمان بن داود وإسكندر، والكافران نمرود وبختنصر، وسيملكها من هذه الأمة خامس لقوله تعالى: ﴿ليظهره على الدين كله﴾ وهو المهدي).

تفسير القرطبي: ج ١١، ص ٤٨.

وقال الآلوسي في تفسيره: (إن تمام هذا

الإعلاء عند نزول عيسى عليه السلام وخروج المهدي رضي الله تعالى عنه حيث لا يبقى حينئذ دينٌ سوى الإسلام) تفسير الآلوسي: ص ٢٦، ج ١٢٣.

وجاء في شرح صحيح البخاري (وكلهم أي المسلمون بيت المقدس وإمامهم رجل صالح قد تقدم ليصلي بهم إذ نزل عيسى فرجع الإمام ينكص ليتقدم عيسى فيقف عيسى بين كتفيه ثم يقول تقدم فإنها لك أقيمت وقال أبو الحسن الخسعي الأبيدي في مناقب الشافعي تواترت الأخبار بأن المهدي من هذه الأمة وأن عيسى يصلي خلفه) فتح الباري، ابن حجر: ج ٦، ص ٣٥٨.

هذا بالنسبة إلى تفاسير أهل السنة وكتبهم أما تفاسير الشيعة فكلهم يفسرون الآية الكريمة بظهور المهدي عليه السلام، فهذا الوعد الإلهي بظهور الإسلام على كل الأديان لم يتحقق لحد الآن ولا يتحقق إلا عند ظهور المهدي عليه السلام الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.

## وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ

يونس: ٩٠

إلى نبيه موسى عليه السلام أن يضرب البحر بعصاه، فلما ضرب موسى عليه السلام البحر بعصاه انشق الماء عن طريق يابسه وسط البحر وبدأ النبي موسى عليه السلام وقومه السير ووصلوه آمنين مطمئنين إلى الجانب الآخر، أما فرعون وجنوده فإنهم لما وصلوا إلى المكان الذي عبر منه موسى عليه السلام رأوا الطريق سالكة أمامهم فدخلوا فيها للحاق بموسى وقومه وما إن وصلوا إلى منتصف الطريق حتى جاء أمر الله أن تطبق المياه على الطريق، وأن يغرق فرعون وجنوده جميعاً. وقد حاول فرعون أثناء الغرق أن يظهر إيمانه لعله ينجو فصرخ قائلاً: ﴿أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ يونس: ٩٠.

ولكن هيهات أن يستجيب الله له بعد الظلم الكبير الذي فعله في الأرض، ﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ يونس: ٩١.

العبرة: على الإنسان أن يستثمر الفرصة المتاحة له بأقرب وقت ممكن، ولا يتأخر عنها لأنها تمرّ مرّ السحاب، وإذا مرّت فلا تعود غالباً، ويبقى هذا الشخص نادماً ما بقي خصوصاً في الأمور المتعلقة بالآخرة.

استطاع النبي موسى عليه السلام في يوم الزينة المشهود أن يُبطلَ عمل سحرة فرعون، والتهمت عصاه التي تحولت إلى ثعبان بقدرة الله كل أفاعي السحرة، وأيقن السحرة أنهم ليسوا أمام ساحر، ودخل الإيمان قلوبهم مع كثير من الناس الذين حضروا المشهد، أما فرعون فقد أصابه الغضب، والهلع، وتوعدّ السحرة بالعذاب الشديد، وتوجه موسى وهارون عليه السلام إلى بني إسرائيل لدعوتهم لدين التوحيد.

لما أصرّ فرعون، وقومه على الباطل ورفضوا الإيمان بدعوة موسى عليه السلام، أصابهم الله بالبلايا فجعّ نهر النيل، وهلكت حيواناتهم، وبيست زروعهم، وسلط الله عليهم الجراد، والقمل، والضفادع، وجاء الأمر الإلهي لموسى عليه السلام أن ينطلق ببني إسرائيل نحو فلسطين، سمع فرعون بأن موسى عليه السلام ومن معه اتجهوا إلى فلسطين، فقرّر اللحاق بهم، وتم اللقاء بين الطرفين على ساحل البحر الأحمر، حيث كان موسى عليه السلام وقومه قد وصلوا إلى هناك قبل فرعون وجنوده، احتار موسى عليه السلام بأمره ماذا يفعل، فالحجر من أمامه وفرعون وجنوده من خلفه، في هذا الموقف العصيب لم يتخلّ الله عن عباده المؤمنين، فأوحى



## المسلمون في نيوزيلندا

أما عن وصول الإسلام إلى نيوزيلندا، فقد كان أول المسلمين الواصلين إلى نيوزيلندا، عائلة بريطانية هندية، نزلت في كرايست تشيرش عام ١٨٥٤. واتسع نطاق هجرة المسلمين إلى نيوزيلندا منذ سبعينيات القرن الماضي، مع وصول الأسر والطلاب من جزر المحيط الهادئ؛ وكانت منطقة كانتربيري، التي تتضمن كرايست تشيرش، منطقة نمو مطرد للجمالية الإسلامية.

غالبية المسلمين في نيوزيلندا من السنة، ولكن هناك عدد كبير من الشيعة، وتتركز أساساً في أوكلاند (أكبر مدينة في نيوزيلندا).

في السنوات الأخيرة أصبحت هناك برامج نشطة تتعلق بذكرى عاشوراء في حدائق أوكلاند، أول هذه الاحتفالات تم من قبل جمعية فاطمة الزهراء الخيرية عام ٢٠٠٨.

ومن المتوقع أن يزيد عدد المسلمين بفارق كبير في السنين القادمة بفضل وجهود المؤسسات الإرشادية والتوجيهية، وسلوك المسلمين، وتعايشهم مع الشعوب الأخرى.

القتل لا يعرف عدد الركعات، لا يعرف الذين يتعبّدون في الليل، لا يفرّق بين دين أو عرق، هو فقط يحصد الأرواح ويسفك الدماء، ولا يعرف عن الإنسانية إلا اسمها، وربما تلك أيضاً لم يسمع عنها، وهو ما تمثل تماماً في اليوم الدامي الذي شهدته نيوزيلندا، بعد مقتل وإصابة العشرات، في إطلاق نار على مسجدين في مدينة (كرايست تشيرش) قبل أشهر.

بحسب عدد من التقارير الإخبارية، يبلغ عدد مسلمي نيوزيلندا، حسب إحصاء سنة ٢٠١٣ للسكان، ٤٦١٩٤ نسمة ما يعادل ١,٠٤٪ من مجموع سكان البلاد، ويعتبر الإسلام في نيوزيلندا من أكثر الديانات نمواً، حيث ازداد عدد السكان المسلمين ستة أضعاف بين عامي ١٩٩١ و٢٠٠٦، وحوالي ٧٧٪ من مسلمي نيوزيلندا مولودون في الخارج، وأغلبهم من الهند، حيث تبلغ نسبة الهنود من بين المسلمين حوالي ٢٩٪، أما نسبة مسلمي الشرق الأوسط فتبلغ حوالي ٢١٪، وهم من العرب والإيرانيين، وهذا التصنيف بحسب وزارة التنمية الاجتماعية النيوزلندية.

## أخطاء شائعة:



وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى  
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلته



الأذان تقول:

الله أكبر - أربع مرات. لاحظ.

أشهد أن لا إله إلا الله - مرتين.

أشهد أن محمداً رسول الله - مرتين.

أشهد أن علياً ولي الله - مرتين.

حيّ على الصلاة - مرتين.

حيّ على الفلاح - مرتين.

حيّ على خير العمل - مرتين.

الله أكبر - مرتين.

لا إله إلا الله - مرتين.

وأما الإقامة فتختلف عن الأذان في ثلاثة مواضع:

الأول: تقول في بداية الإقامة: (الله أكبر) مرتين

بدلاً من أربع.

الثاني: تزيد في الإقامة لفظ (قد قامت الصلاة)

مرتين، بعد قولك (حي على خير العمل).

وأما الفرق الثالث: تقول في آخر الإقامة: (لا إله

إلا الله) مرة واحدة، لا كما تقولها في الأذان مرتين.

حسني أبي منذ صغري على أداء الصلاة وعودني  
عليها، وفي بعض الأحيان أرى بعض المصلين  
يتركون ما اعتدت عليه في الصلاة، فكانت عندي  
حزمة من الأسئلة لا بد من توجيهها لوالدي  
لينقذني من حيرتها.

**قلت لأبي:** بعض المصلين المنفردين لا يؤذنون  
ولا يقيمون لصلاتهم، أليس الأذان والإقامة  
واجبان في الصلوات اليومية؟

**فقال:** لا يا ولدي، بل هما مستحبان، لذا أتمنى  
ألا تتركهما في صلواتك الواجبة اليومية فتخسر  
ثوابهما، فهلا أدبتهما أمامي؟

**فقلت:** أقول في الأذان: الله أكبر - الله أكبر،  
أشهد أن...

**قال أبي:** لا لا يا ولدي خلطت بين الأذان  
والإقامة.

**قلت:** وكيف؟

**فقال:** يبدو أنك نسيت ما علمت إياه، ففي

بالبسمة.

**فقلت:** وهل هناك شيء آخر يخص القراءة؟

**قال:** نعم، فعند قراءتك متصلاً دون توقّف الأفصح أن تحرّك أواخر الكلمات، كلُّ حسب موقعها الإعرابي، وإذا وقفت على كلمة فالأفصح أن تسكّن آخرها.

ويجب عليك أيضاً أن تمدّ حرف الألف مدّاً خفيفاً عند قراءة كلمة «الضالين» آخر سورة الحمد؛ لكي تتحقّق على أداء التشديد والألف بصورة صحيحة. واحذف همزة الوصل في قراءتك حينما تقع في وسط الكلام لا في بدايته، وأظهر همزة القطع بحيث تبدو على لسانك واضحةً حينما وقفت.

**فقلتُ:** مثل لي لهمزتي الوصل والقطع؟

**قال:** كهمزات الوصل في (الرحمن، اهدنا)، وهمزات القطع كما في (إياك، أنعمت).

**فقلت:** أسمعك حين تقرأ قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ تكسر حرف النون من كلمة (الرَّحْمَن) وحرف الميم من كلمة (الرَّحِيم)، بينما أسمع كثيراً من الناس يقرؤونها بالضمّ وهم يصلون. كما أسمعك حين تقرأ من سورة الحمد: (إياك نعبُد) تضمّ الباء من كلمة (نعبُد) بينما أسمع بعض الناس يكسرونها وهم يصلون.

وحين تقرأ سورة القدر تظهر حرف اللام من قوله تعالى: (أنزلناه)، فبينما اسمع بعض الناس لا يظهر منه وكأنهم يقولون (أنزناه).

**قال:** أقرأها بحروفها وحركاتها المرسومة في كتاب الله يا ولدي.

وبقية مقاطع الأذان نفسها هي مقاطع الإقامة.

**فقلت:** والآن أريد أن أعرف كيفية نطق تكبيرة الإحرام؟

**قال:** تقول: (الله أكبر). وأنت واقف متوجّهاً نحو القبلة، موضّحاً لدى نطقك بها صوت حرف «الهمزة» في كلمة «أكبر»، فبعض الناس ينطقون هذه الهمزة شبيهة الواو كأنهم يقولون «الله وكبر»، فحذار أن تنطقها كنطقهم.

**فقلت:** ومن المصلين لا يقرأ البسمة قبل سورة الفاتحة فهل هذا يؤثر على الصلاة؟

**قال:** نعم، فهي جزء من السورة، فعليك قراءتها في أوّل كل سورة عدا سورة التوبة.

**فقلت:** ومنهم من لا يجهر في صلاتي المغرب والعشاء أليس واجباً على الرجال الجهر في القراءة؟  
**قال:** الأحوط وجوباً للرجل قراءة السورتين جهراً لصلاة الصبح والمغرب والعشاء وإخفاتاً لصلاتي الظهر والعصر، عدا صلاة الظهر في يوم الجمعة فيستحب الجهر بالسورتين.

**فقلت:** فما حكم من يجهر في موضع الإخفات أو يخفت في موضع الجهر؟

**قال:** إذا كان ممن يجهل الحكم أو نسي فقراً السورتين أو بعضهما بصوت خافت وواجهه الجهر، أو بالعكس، صلاته صحيحة.

**فقلت:** وهل يجب الإخفات في الركعة الثالثة والرابعة؟

**قال:** أنت تعلم أن المكلف مخيّر بين أن يقرأ في الركعتين الثالثة والرابعة سورة الحمد وحدها، أو التسيّحات بإخفات الصوت على الأحوط وجوباً، عدا البسمة فيستحب له الجهر بها إماماً كان أو منفرداً، أما المأموم فإن الأحوط لزوماً له ترك الجهر



## التكنولوجيا وتكريس الروح الفردية

كذلك كانت الأسرة تعتمد على تلفزيون واحد، تجتمع عنده العائلة، يشاهدون معظم برامجها المختلفة في أوقات معينة وثابتة، وعادة ما يُوضع التلفاز في المكان الذي يلتقون ويجتمعون فيه.

ومثله مثل الهاتف الواحد تغير إلى أكثر من واحد، وتغيرت معروضاته من البرامج والتقارير واللقاءات بما يلائم الأهداف والأخلاق والثقافات الجديدة، ومن المحتمل أنه سيتغير أكثر في المستقبل.

فلم يعد التلفاز عامل من عوامل اجتماع الأسرة، وفقد مركزه الحيوي في المنزل، وانكفاً الجيل الجديد يعتمد في مشاهداته على الأجهزة الخاصة بكل فرد منهم، مثل

من زمن ليس ببعيد كانت الأسرة في دول العالم العربي والإسلامي، تعتمد على هاتف واحد أو أكثر يعتمد عليه أفراد الأسرة في قضاء حوائجهم باتصالاتهم مع الآخرين.

أما اليوم فقد تغير هذا الحال تغيراً يثير الدهشة، فقد صار لكل فرد من أفراد الأسرة من الوالدين إلى الأبناء الكبار والصغار من الجنسين، لكل واحد من هؤلاء هاتفه الذي يعرف بالحوال أو الموبايل، وبات كل فرد مستقل بهاتف يحمله معه، ويرى فيه خصوصية له.

وتقلصت مع مرور الوقت الحاجة إلى الهاتف الرئيسي (الهاتف الأرضي) في مقابل الهاتف الجوال أو الموبايل.

اللابتوب أو الأياد أو الموبايل وبقية أجهزة التقنيات المدهشة بإمكاناتها وبرامجها أو بالتلفزيون الموجود في غرفته الخاصة.

النتيجة من كل هذا أصبح كل فرد في الأسرة يشاهد بطريقة فردية، وحسب مزاجه وذوقه واختياراته، وفي بعض الأحيان يختار له مكاناً منفرداً عن الآخرين، ولا يجذب مشاركة أحد معه في متابعة العروض.

إن هذه الأجهزة المتنوعة حلّت محل الأبوبين للأبناء، بل حلّت محل كل وسائل التربية البشرية، وذلك لطول الوقت الذي يقضيه الأبناء مع هذه الأجهزة والانهاك في التفاعل معها، والتعامل بهذا الشكل شبه الدائم مع التكنولوجيا يؤدي إلى ضعف علاقة أفراد الأسرة مع بعضهم، وتظهر الآثار النفسية السلبية بينهم - خصوصاً الشباب - كالاكتئاب، وحب العزلة، والانطوائية، وتقلّ قابليتهم على قبول قيم المجتمع، وثوابت الدين، وتحلّ محلّها قيم مقتبسة من إشاعات وأفكار متناثرة على مواقع التواصل.

لقد حصل كل هذا - وربما يحصل الأكثر - بسبب أن الاستخدام المفرط للتقنيات الحديثة كرسّ الروح الفردية عند الشباب، وركّز فيهم حبّ الحياة الفردية، حتى في

الألعاب المشتركة فإنها مشتركة عن بُعد، فصار الشاب يأنس بها، وهو شعور عام بالفردية يوهم بصحة السلوك ومقبوليته، فمعظم الناس أو جميع فئة الشباب على مستوى العالم قد ارتضت هذا السلوك - التواصل عن بعد - اختياراً ورغبة فيه.

ونستبعد أن أبناءنا الشباب غير ملتفتين إلى هذا التغيير الكبير في نمط حياتهم، الذي كان له أثر سلبي على ثقافة مجتمعهم، والقيم التي تحكم العلاقات الاجتماعية التي ترسم حياتهم، ولكن لبعض الظروف العامة في البلد تصورا أن فيها تفرغ الهموم والانفعالات أمام التحديات الاقتصادية والسياسية والتربوية التي يعيشونها.

ونحن لا نريد أن ننكر فكرة تطور وسائل المعيشة وممارسة الحياة وفق العلم والتكنولوجيا، لكن نقول كل هذا هو نعم متوالية من الله عز وجل، تتطلب منا شكرها بالتعامل معها حسب الأغراض الأساسية التي صنعت وأُسست لتحقيقها، لا حسب أهداف الجهات التي لا تبالي بمصالح الشعوب.

## سلوك المرأة المسلمة

سبحانه: ﴿... وَلَا يَصْرِيحُ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ...﴾ النور: ٣١.

وهو ما تشترك به مع الرجل من الآداب من غصص البصر، والمشى باتزان، والسكينة والوقار، والمشى بتواضع.

قال الله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا...﴾ الفرقان: ٦٣.

وقال سبحانه: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ...﴾ لقمان: ١٩.

ولا تخرجي عن حد الاعتدال فتكوني موضع تهمة بخفة العقل والأفعال والأقوال.

الثالث: العطر، لا يقلل خطر الطيب والعطر عن خطر الزينة والتبرج، فتجنيبي العطر الفواح الذي يصل للآخرين، فإن أردت أيتها العفيفة وضع العطر، فاقتصري على زوجك في المنزل، أو تطيبي بما تذهب رائحته سريعاً.

الرابع: طريقة الكلام، احذري الميوعة في الكلام، بتصنع نطقه بطريقة مائعة لمخارج الحروف، قال تعالى: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ الأحزاب: ٣٢.

وتجنيبي كثرة الكلام والمزاح والضحك، لأن كثرتها للرجال والنساء، تورث قساوة القلب، وقلة الورع والذنوب والعيوب والملامة والزلل والملل، وتذهب بالبهاء.

الخامس: الصور الخاصة، وهي حالة منتشرة مع انتشار برامج التواصل، فتوضع صور حفل الزواج أو صور التخرج بأشكال مختلفة، وهي حالة خطيرة حتى بين الصديقات، فلا ضمان لعدم انتشارها لغير المناسب بحال من الأحوال.

لسنا نجد مرحلة من مراحل عمر الإنسان يستغني فيها عن الإرشاد والتوجيه ولو على نحو التذكير في جميع نواحي الحياة، فخصوصاً إذا مر الإنسان بحالة تستدعي منه سلوكاً وموقفاً لا يسبب له حالة سلبية لا يجد فيها الرضا من نفسه.

يواجه المجتمع اليوم حالة من التحدي مع توجه ثقافات متعددة نحو المجتمع الإسلامي، تحاول بقصد وبدون قصد طمس الهوية الإسلامية وإذابة اللون النقي للمفاهيم الإسلامية في نفوس المسلمين.

ومن الثغور المهمة التي تحاول الثقافات الأخرى استغلالها الثقافة الضعيفة عند بعض النساء في شؤونها الدينية والثقافية والاجتماعية، مما جعلها نافذة تطل منها علينا بعض ألوان تلك الثقافات.

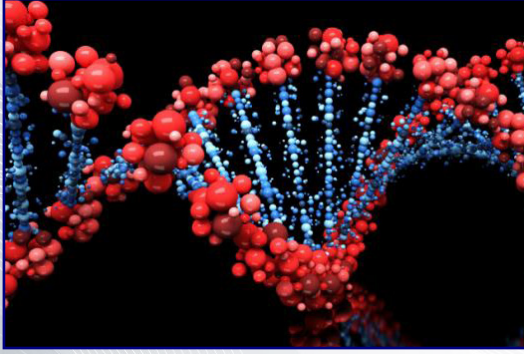
لذا لا بد أن تعرف المرأة المسلمة الدور الذي تقوم بها في مثل هذه الحالات، ولا يتصور البعض أن لها مهاماً صعبة فوق طاقتها، بل يتحقق القدر الناجح من دورها في الرجوع إلى بعض الآداب والأحكام النافعة التي لها مساس بصلاح المجتمع أفراداً وجماعات، وهي عينها تلك المنافذ التي يطل منها الآخرون بما يخالف ثقافتنا وحضارتنا الفاضلة، ويمكن بيان ذلك بعدة أمور:

الأول: الزينة والتبرج أمام الأجانب، وهو مع كونه حكماً من الله تعالى فهما من أعظم الفتن في المجتمعات عموماً، وهما الممهدان للفواحش والانحراف وفقدان الحياء لكلا الجنسين، خصوصاً وأن فنون التبرج في هذه الأيام، تكاد لا تحصى.

الثاني: المشية الملفتة للنظر، أيتها الأخت المسلمة، إذا كنت في الشارع، أو في أي مكان عام تجنيبي المشية والحركات الملفتة للنظر، يقول الله



## بحث جديد يمهد لإنماء الأطراف البشرية المفقودة



قال باحثون في جامعة هارفارد إنهم حددوا المفتاح الجيني الذي يمكّن الحيوانات من إعادة تكوين أجزاء كاملة من أجسادها، وقد يمهد هذا الاكتشاف لمستقبل تجديد الأطراف البشرية المفقودة، بطريقة مشابهة لآلية السحالي.

ويشرح البحث الذي نُشر في دورية ساينس كيف حدد جيركه وزملاؤه تسلسل الشفرة الوراثية لديدان النمر، التي تعيش في برمودا وتستطيع إعادة إنماء جزء كبير من جسمها عند إصابتها.

واكتشف الفريق مورثة تحكم رئيس، وهي كالمفتاح الكهربائي، إذ يمكن تشغيلها أو إيقاف تشغيلها لتنشيط مجموعة كاملة من الشفرات الوراثية التي تتحكم في قدرة الدودة على تجديد الجزء المفقود من جسمها.

والمذهل أن المفتاح الجيني الذي يتيح لهذه الديدان إعادة إنماء أجزاء من جسمها موجود لدى كائنات عديدة أخرى، ومنها البشر، لكنها تعمل على المستوى الخلوي فحسب.

## سيارات الطاقة الشمسية

أعلنت شركتا هيونداي موتور وكيا موتورز عن خطط لإضافة ألواح لتوليد الطاقة الشمسية إلى عدد من سياراتها بدءاً من العام ٢٠١٩، وتخطط الشركتان -وفقاً لبيان صحافي- إلى تركيب هذه الألواح على سقف السيارات، ولن يحل نظام توليد الطاقة الشمسية محل نظام الطاقة الحالي في السيارات، بل سيكمّله.

أكدت الشركتان نيتهما توفير ثلاثة أنظمة للطاقة الشمسية، إذ سيصمم النظام الأول ليضاف إلى السيارات الهجينة (هي التي تعتمد على نظامين للوقود)، وسيكون الثاني للسيارات التي تعمل على الوقود الأحفوري، أما الثالث فهو للسيارات التي تعتمد على الطاقة الكهربائية.

يعد تزويد السيارات بأنظمة الطاقة الشمسية مجرد بداية لشركات صناعة السيارات لزيادة ملائمة سياراتهم للبيئة، وقال جيونج جيل بارك المدير التنفيذي لشركة هيونداي موتور: (تعد الأسقف الشمسية أول تقنية صديقة للبيئة ستضاف إلى سياراتنا، ما يعني أن سياراتنا لن تستهلك الطاقة فقط، بل ستبدأ بإنتاجها).

قد لا نستطيع شراء سيارة أحلامنا التي تعمل على الطاقة الشمسية فقط، لكننا سنقترب خطوة نحو هذا الهدف في العام ٢٠١٩.



## آباء وأمّهات وأبناء وبنات في اللغة العربية

## ■ أبناء في اللغة العربية:

- ابن الليل: اللص.
- ابن السبيل: العابر.
- ابن الغبراء: الفقير.
- ابن الطود: الجلمود.
- ابن الحرب: الشجاع.
- ابن بطنه: الشره.
- ابن سمير: الليل.
- ابن الليالي: القمر.
- ابن الغمد: السيف.

## ■ أمّهات في اللغة العربية:

- أم الكتاب: الفاتحة.
- أم القرى: مكة.
- أم الخبائث: الخمر.
- أم الندامة: العجلة.
- أم الطعام: الحنطة.
- أم قشعم: المنية.
- أم الربيض: الأفعى.
- أم عريط: العقرب.
- أم عوف: الجراد.

## ■ آباء في اللغة العربية:

- أبو مرّة: إبليس.
- أبو الفنون: المسرح.
- أبو الصخب: المزمار.
- أبو مصلىح: الملح.
- أبو الأشبال: الأسد.
- أبو الأبرد: النمر.
- أبو جعار: الضبع.
- أبو أيوب: الجمل.
- أبو مزاحم: الفيل.
- أبو يقظان: الديك.
- أبو الأخطل: البغل.

## ■ بنات في اللغة العربية:

- بنت الشفة: الكلمة.
- بنت العين: الدمعة.
- بنت العقل: الفكرة.
- بنت اليمن: القهوة.
- بنت الأرض: الحصاة.
- بنت اليم: السفينة.
- بنات الفكر: الرأي أو الشّعور.
- بنات الليل: الأحلام.
- بنات النفس: الوسواس.
- بنات البطن: الأمعاء.
- بنات الخدور: العذارى.
- بنات الفلا: الماء.
- بنات التّانير: أرغفة الخبز.
- بنات الصّدر: الهموم.



شهادة الإمام  
محمد بن علي الجواد عليه السلام  
آخر شهر ذي القعدة سنة (٢٢٠هـ)

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ الديني



# مسابقة الغدير الكبرى

ويمكنكم الإشتراك إلكترونياً عبر الرابط التالي:

<http://bit.ly/2vN3nRj>



قسم الشؤون الدينية

www.imamali-a.com  
tablegh@imamali.net  
07700554186